

النجاد حمائل السيف، وطوله يستلزم طول القنطرة بلا واسطة.⁷⁰

(ب) كناية بعيدة: هي □ا يكون الانتقال فيها إلى المطلوب بواسطة، أو بوسائط. نحو: "فلان كثير الرقاد" كناية عن المضياف، والوسائط: هي الانتقال □ن كثرة الرقاد إلى كثرة الإحراق، □نها إلى كثرة الطبخ والخبز، □نها إلى كثرة الضيوف، □نها إلى المطلوب وهو المضياف الكريم.

2- الكناية عن الموصف

ضابط هذا النوع □ن الكناية أن نذكر الصفة والنسبة ولا نذكر الموصوف. والكناية التي لا يراد بها صفة ولا نسبة بل يكون المكنى عنه □وصوفاً، □ا □عنى واحداً "كموطن الأسرار" كناية عن القلب، كما في قول الشاعر " فلما شربناها ودب ديبها إلى □واطن الأسرار قلت لها قفى" ويشترط في هذه الكناية أن تكون الصفة أو الصفات □ختصة بالموصوف ولا تتعداه ليحصل الانتقال □نها إليه.⁷¹

3- الكناية عن نسبة

وضابطها أن نذكر الصفة والموصوف لكننا هنا لن ننسب الصفة إلى صاحبها بل إلى شئ له تعلق بصاحبها. الكناية التي يراد بها نسبة أور لآخر إثباتاً أو نفياً، نحو:

❖ قال □ياد الأعجام: إن السماحة المروءة والندى

في قبة ضربت على ابن

الحشرج

⁷⁰أحمد هاشمي، نفس المرجع، ص: 274

⁷¹أحمد هاشمي، نفس المرجع، ص: 274

